بالنامل (و) مقرى (الضم د بالنوبة ومقرية كمحمية حصن باليمن) وهو مخفف (والمقارى رؤس الا كام) واحدها مقرى (والقيروان) بفتح الراء (القافلة) أو معظمها عن الليث (معرب) كاروان نقله ابن الجواليقى في المعرب عن ابن قتيبة ونقل ابن دريد فيه ضم الراء أيضا (و) القيروان أيضا (د بالمغرب) بفتح الراء ضمها وهو بلد بافريقية بينه وبين تونس ثلاثة أيام لا بالاندلس كما توهمه الشهاب فلا يعتد به قاله شيخنا * قلت افتتحه عقبة بن نافع الفهرى زمن معاوية سنة خمسين والنسبة إليه قروى بالتحريك وقيروانى على الاصل (وتركتهم قروا واحدا) أي (على طريقة واحدة) وفى الصحاح رأيت القوم على قرو واحد أي على طريقة واحدة (وشاة مقروة جعل رأسها في خشبة لئلا ترضع نفسها والمقروري الطويل الظهر) وقد اقرورى اقريراء (وقروة الرأس طرفه واستقرى الدمل صارت فيه المدة) * ومما يستدرك عليه يقال ما في الدار لاعى قروای أحدو القرو والقرى كغنى كل شئ على طريق واحد يقال ما زال على قرو واحد أو قرى واحد وتركت الارض قروا واحدا إذا طبقها المطر نقله الجوهرى وقال غيره أصبحت الارض قروا واحدا إذا تغطى وجهها بالماء والكسر لغة عن الفراء واقراء الشعر طرائقه وأنواعه واحدها قرو وقرى وقرى واستقرى الاشياء تتبع اقراءها لمعرفة أحوالها وخواصها والقرا مجرى الماء الى الرياض والقرورى الظهر وقرا الاكمة ظهرها والقروى كسكرى العادة يمدو يقصر نقله المطرز عن ثعلب وقال ابن ولا درجع على قرواه أي الى خلق كان تركه وقال ابن شميل قال لى أعرابي اقتر سلامى حتى ألقاك أي كن في سلام وفى خير وسعة والقيروان الكثرة من الناس ومعظم الامر وقيل هو موضع الكتيبة وقال ابن دريد هو بفتح الراء الجيش وقال الليث معظم العسكر وأنشد ثعلب في هذا المعنى فان تلقاك بقيروانه * أو خفت بعض الجور من سلطانه * فاسحد القرد السوء في زمانه قال ابن خالويه والقيروان الغبار وهذا غريب ويشبه أن يكون شاهده بيت الجعدى وعادية سوم الجراد شهدتها * لها قيروان خلفها متنكب .

وقال ابن مفرغ أغريوارى الشمس عند طلوعها * قنا بله والقيروان المكتب وقرى القصيدة كغنى رويها نقله الزمخشري ورجع الى قرواه بالفتح مقصور الغة في الممدود واحتبست الابل أيام قرواتها بالكسر وذلك أول ما تحمل حتى يستبين فإذا استبان ذهب عنها اسم القروة والقرو الهلال المستوى وقرت الناقة نقر وتورم شدقاها لغة في قرت تقرى (والقزو) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده عن ابن الاعرابي قو (التفزز) والتنطس (وفزا بعصاه الارض) قزوا (نكتها و) قال ابن الاعرابي (أقرى) الرجل (تلطخ بعيب بعد استواء والقزة كثبة الحية

) عن ابن برى (أو حية بتراء عوجاءج قزات) قال أبو خزام العكلى فيا قزلست أحفل ان تفحى * نديد فحيح صهصلق ضغوط (و) قال ابن برى القزة (لعبة) للصبيان تسمى في الحضر يا مهلهله ه (وقزا) قزوا (لعب بها) * ومما يستدرك عليه القرو العزهاة أي الذى لا يلهو (ى القزى بالكسر) أهمله الجوهرى وقال كراع هو (اللقب) قال ابن سيده لم سحكه غيره يقال بئس القزى هذا أي بئس اللقب ونقله الصاغانى عن اللحيانى (والتقزية الصرع والقتل) كذا في التكملة للصاغاني (وقسا قلبه) يقسو (قسوا وقسوة وقساوة وقساء) بالمد (صلب وغلظ) فهو قاس وقوله تعالى ثم قست قلو بكم من بعد ذلك أي غلظت ويبست وعست فتأويل القسوة في القلب ذهاب اللين والرحمة والخشوع منه وأصل القسوة الصلابة من كل شئ (و) من المجاز قسا (الدرهم) يقسو قسوا (زاف) أي ردأ (فهو قسى) كغنى (ج قسيان) كصبى وصبيان قلبت الواو ياء للكسرة قبلها وقال الاصمعي كانه اعراب قاسى ومثله لابن السيد في كتاب الفرق وظاهر كلام المصنف وقيره انه عربي قال شيخنا ووجهه على انه فعيل من القسوة أي أنه شديد صلب لقلة فضته وقيل درهم قسى ضرب من الزيوف أي فضته صلبه رديئة ليست بلينة وفى الحديث وكانت زيوفا وقسيانا وقال مزرد وما زودوني غير سحق عمامة * وخمسمئى منها قسى وزائف ويقال أيضاا درهم قسية وقسيات وأنشد الجوهرى لابي ذؤيب لها صواهل في صم السلام كما * صاح القسيات في أبدى الصباريف (و) يقال (الذنب مقساة للقلب) نقله الجوهرى (أي يقسيه اقساء) وقد أقساه الذنب أي جعله قاسيا وعندي مقساة أي ما يحمله على القساوة (و) من المجاز (قاساه) مقاساة إذا (كابده) وعالج شدته (ويوم) قسى (وقرب) قسى (وعام قسى كغنى) في الكل أي (شديد من حر أو برد أو قحطو نحوه) وفى الصحاح يوم قسى أي شديد من حرب أو شر وبخط أبى سهل من حر أو شر وقرب قسى شديد قال أبو نخيلة وهن بعد القرب القسى * مستر عفان بشمر ذلى وعام قسى ذو قحط نقله الازهرى وأنشد للراجز وطعمون الشحم في العام القسى * قدما إذا ما احمر آفاق السمى * وأصبحت مثل حواشى الا تحمى وقال شمر العام القسى الشديد لا مطر فيه (وقساة بمصر) من أعمال جزيرة قوبسنا (و) أيضا (قارة لتميم) جاء في شعر أي في قول ابن أحمر بجو من قسا ذخر الخزامى * تهادى الجر بياء به الحنينا